

الشركات السعودية تتعثر والأجنبية عاجزة على الرحيل



فقد كشفت بيانات شركة "Inc MSCI" العالمية عن خروج 11 شركة سعودية من مؤشرها للشركات الناشئة خلال الفترة بين فبراير ومايو، بسبب التعثر المالي.

ويأتي هذا الخروج بالتوازي مع انسحاب شركة "AtkinsRealis" العالمية من مشاريع سعودية عملاقة لصالح الحليف اللدود الإمارات، وفق ما نقل موقع "آرابيان غالف بيزنس إنسايت" البريطاني.

وهذا يتقاطع تماما مع ما أوردته بلومبرغ حول محاولة إحدى كبرى شركات المقاولات السعودية لطرح جزء من أسهمها في السوق المالية بالرياض بقيمة تصل إلى 800 مليون دولار.

كل هذه التطورات نتيجتها واحدة: صعوبة جذب الاستثمارات الأجنبية المستدامة وتزايد الضغوط المالية على الشركات المحلية كبيرة كانت أم صغيرة.

ورغم الخطاب الرسمي الذي يطالعهنا بين الفينة والأخرى حول ارتفاع نمو هنا، وصعود هناك سوى ذر الرماد في العيون، والتعمية على أزمة ثقة متجذرة في اقتصاد الرياض.

وما خرج الشركات بل ونفور الاستثمارات الأجنبية لا سيما لصالح الإمارات سوى ترجمة لمحدودية قدرة النموذج الاقتصادي الحالي على رغم أن الرياض استماتت لجذب الرساميل الأجنبية داخل البلاد... لكن يبدو أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن.